

الأصول في النحو

جمعاً وقالوا : دَرَعٌ دِرَاعٌ وَأَدْرَعٌ دِرَاصٌ لفظُ الجميعِ لفظُ الواحدِ وإنَّما وقَعَ هَذَا لأنَّ (فِعَالٌ وَفَعُولٌ وَفَعِيلٌ) أَخَوَاتٌ فَالزِّيَادَةُ مِنْ جَمِيعِهِنَّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ . السَّادِسُ : فَيَعِيلٌ : وَهَذَا الْبِنَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَعْتَلِّ فِيجِيءُ جَمْعُهُ عَلَايَ : (أَفْعَالٌ) وَأَفْعَلَاءٌ وَذَلِكَ نَحْوُ : مَيِّتٌ وَأَمْوَاتٌ وَحَقَّهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ نَحْوُ : قِيَمٌ وَقَيَمُونَ وَمِثْلُ أَمْوَاتٍ : قَيْلٌ وَأَقْيَالٌ وَالْأَصْلُ : قَيْلٌ فَخُفِّفَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ (فَيَعِيلًا) لِمَا جَمَعُوا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَقَالُوا : قَيْلُونَ لِأَنَّ (فَعِيلًا) التَّكْسِيرُ فِيهِ أَكْثَرُ وَفَيَعِيلَ الْوَاوُ وَالنُّونُ فِيهِ أَكْثَرُ وَيَقُولُونَ لِلْمُؤَنَّثِ أَيْضًا : أَمْوَاتٌ وَقَالُوا : هَيَّيْنُ وَأَهْوَنَاءُ .

السَّابِعُ : مَفْعَلٌ : يَكْسَرُ عَلَايَ مَفْعَالٍ مَدْعَسٌ وَمَدَاعِسٌ . الثَّامِنُ : مَفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ إِلَّا أَنْزَهُم قَدَّ قَالُوا : مُنْكَرٌ وَمَنْكَيرٌ وَمُؤَسَّرٌ وَمَيَّاسِيرٌ . وَأَمَّا مَفْعَلٌ الَّذِي يَكُونُ لِلْمُؤَنَّثِ وَلَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ فَإِنَّهُ يَكْسَرُ نَحْوُ : مُطْفَلٍ وَمَطَافِلٍ وَقَدَّ قَالُوا عَلَايَ غَيْرَ الْقِيَاسِ : مَطَافِيلٌ . التَّاسِعُ : فُعَّالٌ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ نَحْوُ : زُمَّلٍ وَجُبَّالٍ يَقَالُ : رَجُلٌ جُبَّالٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا